لأن ما ليس واقعا ، ما هو الا تحريف أو تعديل فيما هو واقعى • وعلى أية حال ، فان ذلك كله يشـير الى أن المؤلف المسرحى ـ كفنان ـ يتعامل فى كلتا الحالتين مع الايهام ، اما ايجابا واما سـلبا •

ولأن النص المسرحى لا يعد مكتملا الا بتجسيده فوق خشبة التمثيل أمام متفرجين ، فان مسألة الايهـام تنتقل من المجال الأدبى الى مجال الاخراج فى المسرح • ولاشك أن خشبة التمثيل التقليدية بما لها من فتحـة واحدة مبروزة كالصـورة فى مواجهـة المتفرجين ، وبما عليها من ديكورات مصنوعة من الخشب والقماش المطلى والمرسـوم ، وبما فيها من اضاءة غير طبيعية ، ومؤثرات صوتية مصطنعة ، لايمكن أن تكون واقعية • ولهذا ، فان المتفرج يتغاضى عن هـذه المعرفة ، ويتقبل ما هو معروض أمامه على أسـاس الايهـام بالواقع ، أو بما ليس واقعا • كما أن شخصيات المسرحية التى يتقمصها الممثلون ، ووجوههم ممكيجة ، وشـعورهم مستعارة ، وأزياؤهم محاكيات تاريخيـة ، لايمكن أن